أقسام الادب والفرق بين الشعر والنثر

يقسم الأدب على نحو عام إلى: شعر ونثر، أمّا الشعر فهو الكلام الموزون المقفى، والنثر لا وزن له ولا قافية ويستعيض عن الوزن بالإيقاع الذي هو صوت الحرف، ويمكن إجمال التفريق بين الشعر والنثر في ثلاثِ أسس، وهي : (الموسيقى واللغة والمضمون) .

- فإنَّ الموسيقى في الشعر متولدة من الوزن والقافية وهي ثابتة ومنتظمة تسود أجواء القصيدة كلها، أمّا الموسيقى في النثر فهي تعتمد على الإيقاعِ والانسجامِ بين الكلمات والترتيب الخاص لها، وهذا الإيقاع غير ثابت فهو يوجد في فقراتٍ ويختفي في أُخرى .

- أمّا اللغة لغة الشعر تعتمد على التصويرِ والمجازِ والإيحاءِ، على حين تكون لغة النثر تقديرية مباشرة، ثم أنَّ الشعر يتخير اللغة والمفردات التي تكون ذات قدرة على إثارة العاطفة، أمّا في النثر فإنّهُ يعتمد على الإقناعِ .

- أمّا المضمون فإنّ مضمون الشعر هو إثارة العاطفة أو الشعور، في حين مضمون النثر مخاطبة الأفكار، يمثل الشعر القصائد بأشكالها المختلفة (العمودية والحرة والمرسلة والنثرية)، أمّا النثر فإنّهُ يمثل (القصة ـ المسرحية ـ المقالة ـ الرواية) .

القصيدة العمودية: هي التي تجري على بحور الشعر أو ما تسمى بأوزان الخليل فكل بحر فيهِ عدد محدد من التفعيلات في الصدر والعجز .

القصيدة الحرة: فهي التي لا تلتزم بعددٍ معين من التفعيلات، وتعتمد نظام الشطر وليس البيت مثال ذلك: قصائد السياب، ونازك الملائكة، وبلند الحيدري .

القصيدة المرسلة: فهي التي لا قافية لها .

القصيدة النثرية: هي نوع من النثر يحمل روح الشعر ولكنّه خالٍ من الوزن .